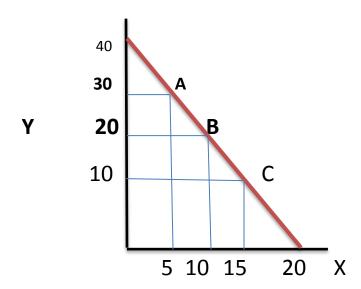
## خط الميزانية

ان منحنى السواء الخاص بالمستهك والمبني على تفضيلاته الخاصة يفترض ان يكون مستقل عن دخله ولكن المشتريات الفعلية ومن ثم منحنى السواء الفعلي يتوقف على مستوى دخل الفرد وعلى الطريقة التي يوزع بها المستهلك دخله بين الاستهلاك والادخار. والوسيلة لانفاق مبلغ معين من النقود على سلعتين يمكن ايضاحها على خريطة منحنى السواء باستخدام خط الميزانية اوخط السعر، او قيد الميزانية او خط المكانات المستهلك او خط الانفاق.

اذن خط الميزانية هو خط يوضح مجموعات من كميات كل من السلعتين التي يمكن شراؤها بمقدار معين من النقود على اساس اسعار محددة فهو يمثل بدائل ممكنة لانفاق مبلغ معين في شراء سلعتين على اساس سعرهما في السوق.

ويمكن تعريفه على انه المحل الهندسي لتوليفات المستهلك جميعا التي تستخدم دخلا كاملا.



 $\frac{M}{PY}$  ويتم تقاطعه مع المحور السيني والتي يمكن تمثيلها على شكل خط المستقيم ميله ويتم تقاطعه مع المحور السيني  $\frac{M}{PY}$ 

M= PxQx + PyQy..... معادلة خط الميزانية

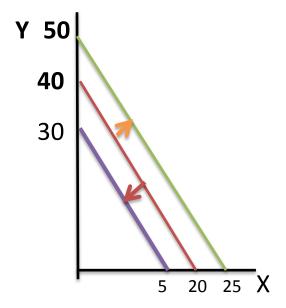
$$MRS = \frac{PX}{PY} = \frac{\frac{M}{PY}}{\frac{M}{PX}} = \frac{\Delta Y}{\Delta X}$$
 ...... ميل خط الميزانية

مما سبق يمكننا تحديد النقاط الرئيسية التالية:

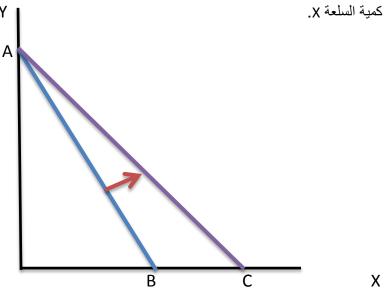
- 1- اذا قام المستهلك بتخصيص كل دخله لاستلاك فانه يسعى الى الحصول على توليفة من التوليفات العديدة على خط الميزانية ويستطيع المستهلك الحصول على توليفة الى اليسار من خط الميزانية الا ان ذلك لا يعد تصرفا رشيدا ومن جانب اخر لا يستطيع المستهلك ان يحصل على توليفة اعلى من خط الميزانية اي الى اليمين من خط الميزانية لانها تعد خارج امكانيات المستهلك الشرائية اي اكبر من دخلة المتاح.
  - 2- ان ميل خط الميزانية يقيس الاسعار النسبية بين السلعتين ويعبر عن معدل الاحلال بينهما.
- 3- خط الميزانية يعبر عن الدخل الحقيقي للمستهلك لأنه رسم من خلال تحويل الدخل النقدي الى كميات السلع التي يستطيع الحصول عليها باستخدام الدخل النقدي في ظل الاسعار السائدة للسلع.

مما سبق يمكننا تأشير الحالات التالية:

اولا: في حالة ارتفاع او انخفاض الدخل النقدي للمستهاك مع بقاء اسعار السلعتين ثابتة، فان خط الميزانية ينتقل الى اليمين في حالة زيادة الدخل النقدي والى اليسار في حالة انخفاض الدخل النقدي مع بقاء اسعار السلعتين ثابتة راسما خطا للموازنة جديد موازي للخط القديم. ففي زيادة الدخل النقدي من 40 الى 50 مع بقاء اسعار السلتين ثابتة فان خط الميزانية ينتقل الى اليمين ليشتري 50 وحدة من السلعة Y او 25 وحدة من السلعة X ، والعكس صحيح في حالة انخفاض الدخل النقدي للمستهلك وكما موضح في الجدول ادناه.



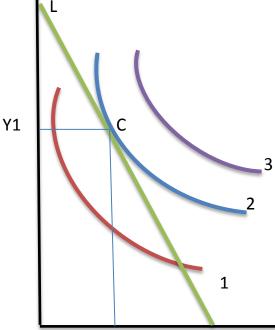
ثانيا: في حالة انخفاض اسعار السلعتين مع بقاء سعر السلعة الآخرى والدخل النقدي للمستهلك ثابتة فانه يؤدي الى تغير وضع خط الميزانية ففي حالة انخفاض سعر السلعة X من X الى واحد مع بقاء سعر السلعة X ثابتة والدخل النقدي ثابتة فان المستهلك سيشتري بدخله المحدود X بعد انخفاض سعرها، ومن ثم انتقال نقطة تقاطع خط الميزانية مع المحور السيني من جهة اليمين من X الى X وان خط الميزانية الجديد يعبر عن زيادة نسبية في كمية السلعة X.



توازن المستهلك وفق نظرية منحنيات السواء

يفضل المستهلك دائما التوليفات الواقعة على منحنى السواء ضمن خريطة السواء طالما انها تحقق اشباعا اكبر ولكن ذلك يتوقف على البدائل الممكنة التي يقيسها دخله النقدي الممثل بخط الميزانية. اذن يعرف توازن المستهلك بانه اقصى اشباع ممكن تحقيقه من قبل المستهلك (ابعد مندنى سواء) بواسطة دخله المحدود (خط الميزانية).

لذلك يمكن تحديد المستوى الامثل لتوازن المستهلك الذي يحقق هدف تعظيم منفعته من خلال دمج منحنى السواء مع خط الميزانية كما موضح ادناه :



X1 M

ان التوليفات التي تقع خارج خط الميزانية LMغير ممكنة وكذلك التوليفات الواقعة على منحنيات السواء 1 و 3 لأنها اما تحقق اشباع اكبر او اشباع اقل لذلك تهد النقطة التي تقع على منحنى السواء 2 افضل توليفة يمكن للمستهلك من خلالها تحقيق اقصى اشباع ممكن اذن تصبح نقطة C هي التوليفة الوحيدة التي تحقق توازن المستهلك وتحقق اقصى تعظيم للإشباع في ظل قيد الميزانية.

ما هو شرط توازن المستهلك في ظل نظرية منحنيات السواء؟

عند نقطة Cيمس منحنى السواء 2 خط الميزانية Cل ومن ثم فان ميل خط الميزانية Cل والذي يعبر عنه بميل خط Cل السعر Cل السعر Cل يعبر عنه بمعدل الاحلال الحدي Cل السعر Cل يعبر عنه بمعدل الاحلال الحدي Cل السعر Cل يعبر عنه بمعدل الاحلال الحدي Cل عنه بمعدل العدي العدي ألم العدي ألم

 $MRSxy = \frac{PX}{PY} = -\frac{\Delta Y}{\Delta X}$  اذن شرط التوازن هو